mroftalp htehaB ni knil muideM

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ خطبة الجمعة 92 1 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين - 00:00:46

ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي ويغني ويغني اليه يرجع الامر كله خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:06

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعض ايها الاخوة فالكون اله يدبر الامر فيه - 00:01:32

ولم يخلق ربنا سبحانه وتعالى خلقه عبثا ولا سدى قال تعالى ذكره في كتابه الكريم افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق اي تعالى الله عن العبث - 00:01:58

فربنا سبحانه وتعالى لا يعبث ابدا ولقد قال تعالى يحسب الانسان ان يترك سدى الم يكن نطفة من مني يمنى؟ فلا تظن يا ابن ادم انك ستترك هملا بل لك رب سبحانه وتعالى. يدبر امرك ويتولى شأنك. هل الكون اله - 00:02:22

يدبر الامر فيه فاذا كان لكل دولة رئيس او ملك فربنا سبحانه وتعالى هو ملك الملك سبحانه وتعالى وقد استوى على عرشه جل وعلا وله ملائكة باذنه يدبرون امر الخلائق سماهم المدبرات - 00:02:51

امرا فالله سبحانه وتعالى مستو على العرش كما قال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حسيسا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره - 00:03:15

الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فالخلق خلقه. السماوات والارض وما بينهما خلق الله. والامر في كل ذلك امره الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:03:42

انه لا يحب المعتدين. فما دام الامر امره. والخلق خلقه. والقول قوله وخزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه. وانه فعال لما يريد. لذا قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. فالله سبحانه وتعالى - 00:04:07

على مستو على العرش يدبر الامر من السماء الى الارض. لا يدبره احد سواه. فلا ارك شخص ولا يصدر شخص قانونا. ولا يسن شخص سنة ولا يتخذ احد قرارا الا والامر في ذلك كله لله. ولو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم - 00:04:37

يفترون ولقد قال فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى كل يوم هو في شأن قالوا في شأن يدبر امر الخلق كلهم يرفع هذا ويخفض ذاك. يبتلي هذا ويعافي ذاك. يحيي هذا ويميت ذاك. هذا يرزق بمولود الذي رزقه هو الله - 00:05:07

هذا يموت له ميت الذي اماته هو الله. هذا توسع له الارزاق الذي وسعه والله هذا تضيق عليه الارزاق الذي ضيقها هو الله. ان ربك يبسط لمن يشاء من عباده ويقدر له. فكل شيء يجري في هذا الكون. انما - 00:05:40

يجري بامر الله سبحانه ولا يمكن ابدا ولا يتصور ابدا ان امرا من الامور يجري عن غير ارادة الله سبحانه. فخلق الله كلهم لا يملكون لنا

شيء الا ان ينفذوا فينا ما قدره الله. ان قدر الله ان ينفذ هذا على ايديهم. فلتطمئن - 00:06:10
ان الافئدة ولتطمئن القلوب الى ربها الاعلى الذي خلقها فسواها والذي قدر لها وهداها سبحانه وتعالى ايها الاخوة ان مقادير الامور قدرها الله سبحانه قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف عام - 00:06:40
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في صحيحه. ان الله كتب مقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. فلتطمئن القلوب اذا. لان ان الامور مقدرة وفي الحديث واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم - 00:07:04
ليخطئك. ان فاتك رزق مستحيل ان تحصل عليه اذ الله لم يقدره لك. وان جاءك رزق كن فالرزق يطاردك حتى يصل اليك. شئت انت ام ابيت. وما من دابة في الارض - 00:07:36
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفا. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك - 00:07:56
ثم يأتي الملك ينفخ فيه الروح ويؤمر ويستأذن هو يستأذن اي ربي لطفا اي رب بعلقة اي رب مضغة. يعني هل اذنت يا ربي ان تتحول النطفة الى علقة؟ هل اذنت - 00:08:25
ربي ان تتحول العلقة الى مضوى يا ربي مضوا يا رب مغلقة او غير مخلقة يا رب هل اذنت ان يشق لها سمع وبصر؟ هل اذنت ان تشق لها سائر الاعضاء - 00:08:45
مخلقة او غير مخلقة. لا يفعل ذلك ابدا. الملك الموكل بالرحم الا اذن من الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ونقر في الارحام ما نشاء. الى اجل مسمى ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى قدر معلوم. فقدرنا فنعم القادرون - 00:09:05
فقد يشاء الله ان يقذف الرحم الطفل وهو ابن شهر يقذف الله يقذف الرحم الجنين وهو ابن شهرين او ثلاثة لا يمكث في بطن الام ابدا الا المدة التي قدرها الله - 00:09:35
اذا نفخ الملك الروح في الجنين. ذلكم الملك الموكل بالارحام. يسأل ربه يا رب رب كم الاجل؟ كم عمره الذي ساكتبه يا ربي؟ كم الرزق؟ كم الرزق؟ يا رب ما العمل - 00:09:55
يا رب شقي هو ام سعيد؟ كل ذلك يسجل كرة اخرى. مع ان الامور قدرت من قبل خلق السماوات والارض كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - 00:10:15
الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. فتتأكد الكتابة ايضا - 00:10:35
يكتب عليك الملك باذن ربه. ما سيكون لك في حياتك. من رزق واجل وشقاوة او سعادة كل ذلك يسطر ومسطر. ولقد قال عليه الصلاة والسلام لابن عمه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. رفعت الاقلام. لم تعد - 00:10:55
هناك اقلام لم تعد هناك كتابة بالاقلام. وجفت الصحف. وفي رواية الصحف اي لم تعد هناك زيادات. طويت الصحف اعني ان الامور قد قدرت. وانتهت قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:11:25
والله بكل شيء عليم. كل هذا ادعى الى طمأنينة القلوب واستقرارها والرضا التام بقضاء الله سبحانه وتعالى. فحتى تحصل على الرضا عليك ان تعلم ان الامور قدرها الله ليس معنى هذا التكاسل في الاخذ بالاسباب ابدا. بل قد تأخذ بالاسباب وتخفق - 00:11:55
قد تسعى للتجارة من الصباح الباكر. وترجع بخسارة فادحة. وغيرك المستقر ما خسر شيئا نعم شرع لنا الاخذ بالاسباب لكن شرع لنا التوكل على الله كذلك وامرنا ان نصدق بان الامور قدرها الله سبحانه وتعالى. حتى يحصل لك الرضا - 00:12:25
وتحصل لك طمأنينة القلب وحتى لا تجزع فان الانسان خلق الوعا. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين حتى لا تجزع عليك باليقين التام ان الامور قدرها الله خذ بالاسباب وتوكل على الله. ثم اعلم ان سنة الله في الخلق - 00:12:55
على الصالحين وعلى غير الصالحين على السواء. ان سنة الله في الخلق جارية يبتلي ويعافي ويكشف الضر ويجيب المضطر. ولا تمر بك الايام ابدا. على نحو الذي تريده ابدا لا يمكن ابدا اذ الله قال ما لكم اذ نوح عليه - 00:13:25

السلام قال ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. وقال تعالى لتركبن طبقا عن طبق من معانيها عند فريق من العلماء. لتمرن عليكم الامور حالا بعد حال. حال ان - 00:13:55

سعيد ومنشرح الصدر وحال انت بئيس ومكتئب وحزين حتى رسول الله الكرام عليهم الصلاة والسلام. جاء النبي خبر مقتل الثلاثة زيد وجعفر وابن حاريث وابن رواحة فجلس يعرف في وجهه الحزن. جلس يعرف في وجهه الحزن. شج رأسه - 00:14:19

وكسرت رباعيته يوم احد. يوم احد وهو يمسح الدم عن وجهه. ويقول كيف قوم شجوا رأس نبيهم ينزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء. او يتوب وعليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. فالحياة ايها الاخوة لا تمر بك على ما - 00:14:49

تحبه انت في كل احوالك بل على ما يحبه الله سبحانه وتعالى. وعلى ما يقدره الله سبحانه وتعالى واذا سرت في حياتك تحظى في الظاهر بما تحب. فان هذا على البطر والاشر لكن اذا ابتليت مددت يديك الى الخلاق الى الرزاق يا رب - 00:15:19

ارزقني وهذه عبادة لا تتأتى منك الا عند الشدائد والازمات. اذا ابتليتم بقلة في الرزق يفترض انكم ترفعوا الايدي الى الله سبحانه وتعالى. يا رب ارزقنا يا رب ضاقت من الامور وسع علينا يا رب جدير بكم اذا ضاقت بكم الامور وقلت عليكم الارزاق - 00:15:49

ان تمد الايدي الى السماء يا رب وسع يا رب. اغفر ما كان منا من زنوب قد تكون حالت بيننا وبين سعة الارزاق. ان الشدائد اصابت الناس على عهد رسول الله. عليه الصلاة - 00:16:19

فقام الى المصلى يستسقي يطلب السقيا من الله بعد ان هلكت الماشية وجاء ليال وجاعت النساء. كاد الزرع انيالك تماما. فما الذي يصنع تستخرج منك انذاك وهي صلاة الاستسقاء. ان ترفع يديك الى السماء قائلا - 00:16:39

يا ربي يا ربي بلاء حل بك في عملك. كساد حل بك في في تجاراتك قم من الليل ولتستخرج منك هذه العبادة. لتستخرج منك هذه العبادة عبادة الداعي المضطر عبادة الدعاء يا رب وسع علي في الرزق. انظر الى الاسباب الجالبة - 00:17:09

ارزاق والتي منها الاستغفار. استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فالعج بذكر مستغفرا اياه استغفر الله استغفر الله استغفر الله. تستدر الارزاق بذلك - 00:17:39

وكذلك تدفع المصائب بذلك. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. الزم تقوى الله في السر والعلن يتسع لك الرزق ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. اقم كتاب الله - 00:18:09

طيب ممتزلا الاوامر مجتنبا النواهي. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا. لكفارة عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل. وما انزل اليه من ربهم لاكلوا من فوقهم. ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة - 00:18:39

وكثير منهم ساء ما يعملون صل الارحام. فالنبي قال من سره ان يبسط له في رزقه. او ينسى له في فليصل رحمه. هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام احسن الى المساكين - 00:19:09

وتصدق عليهم فقد كنت في غفلة عن الصدقة عليهم. احسن الى المساكين فان قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. هو ملكان يقول احدهما يقول كل صبيحة تطلع فيها الشمس. اللهم اعطي منفقا خلفا - 00:19:34

الاخر يقول اللهم اعطي ممسكا تلفا. فمد اليد للصدقة. اكرم المساكين اكرم الفقراء هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ اسأل الله ان يوسع عليك في الارزاق وخز الاسباب المؤدية الى ذلك لا يخفى عليكم امر الرجل الذي قيل - 00:20:04

قال الملك في شأنه لسحابة رزق ارض فلان. لماذا من دون سائر الاراضي؟ تسقى هذه ارض دون غيرها من الاراضي ان صاحبها كان يقسم الارزاق. يقسم الناتج لنفسي واهل بيته. ثلث للفقراء والمساكين. ثلث يرد في الارض. فسقي من بين سائر الناس - 00:20:34

سقيت ارضه من بين سائر الاراضي قد يأتي رجل يريد شراء شيء من بلدتكم من الذي يوجهه الى الشراء من هذا؟ والى ترك ذاك؟ انه الله سبحانه وتعالى فلن ليشتري منك الا بازن الله. ولن يصرف عنك الا باذن الله سبحانه وتعالى. فاسألوا الله - 00:21:04

سعة الارزاق والزموا تقوى الله. انكم قد تبتلوا بالمال الوفير في ايديكم. وبعد يذهب مال احدكم ويبقى مال اخر مباركا فيه. ولا يخفى عليكم حديث الابرص والاقرع والاعمى الذين بدا لله او اراد الله ان يختبرهم. فجاءهم ملك في - 00:21:34

رجل فقال للابرص ما حاجتك؟ قال جلد حسن فقد رزقني فقد قذرني الناس. قال ما تريد من المال؟ قال اريد بقرة اتبلغ في سفري او

اتبلغ بها لحياتي واولادي. فمسح رأس مسح وجهه ومسح البرص فاذهب الله - 00:22:04
برص والله على كل شيء قدير. لا تظن ان الطبيب اذا عجز قد عجز رب العالمين كلا ابدا فالذي يكشف الضر هو الله. مسح البرص فبرأ الرجل باذن الله. واتاه - 00:22:34
بقرة قال خذها يبارك لك يبارك لك فيها. تنامت البقر تنام ولدت البقرة وتكاثر البقر اصبح له واد من البقر. ولذاك الاقرع شعر جميل ايضا على النحو المذكور. وواد من - 00:22:54
الابل قال الاعمى وقد اذهب الله عمى واد كذلك من الغنم. ثم جاء نفس الرجل يسألهم بالله وقد وسعت الارزاق. واتسعت ها هنا وها هنا. اصبح الرجل بعد ان كان - 00:23:14
بعد ان كان فقيرا اتسعت عليه الدنيا واتسعت عليه الارزاق كما يحدث في زماننا تكون مبتدأ فتأتيك العمائر والقصور وتشتري شقا ها هنا وشقها هنا ومعرض ها هنا ومعرض ها هنا - 00:23:34
اتسعت الارزاق على الرجل فجاءه السائل او الملك في صورة سائل يقول يا اخي اسألك بالله الذي وسع عليك واعطاك هذا الخير بذرة اتبلغ بها في سفري انا غريب وابن سبيل بقرة. اسألك بالذي رد ان اذهب عنك البرص - 00:23:54
ما قرأ اتبلغ بها في سفري. قال قد كنت اقول الحقوق كثيرة المطالب كثيرة. قال كأني بك عن قريب فرص تتقذرك الناس. فقير تتكفف الناس قال لقد ورثت المال كابرا عن كابر. ابا عن جد - 00:24:24
فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما قلت وذهب للاقرع فقال مثل ذلك. وذهب للاعمى فقال صدقت. قد كنت فقيرا فاغناني بالله وقد كنت مبتلى بالعمى فاذا رد الله علي بصري. فخذ ما شئت - 00:24:54
ودع ما شئت والله لا اجهدك على شيء اخذته. خذ ما شئت. قال امسك عليك ما لك فقد ابتليتم فرضي الله عنك. وسخط الله على صاحبيك. ايها الاخوة لا تظنوا ان - 00:25:19
تسير خبط عشواء ابدا. لكن يلزمكم الرضا بقضاء الله سبحانه. ان يوما فتلك سنة ماضية. تلك سنة ماضية. في الخلق ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع هذا كلام الله. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من - 00:25:39
الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون ان رسل الله الكرام ضربهم الجوع احيانا ورسولكم كان يتلوى احيانا - 00:26:09
من شدة الجوع ولا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو التمر الرديء اردأ انواع التمر لا يجد النبي ما يملأ بطنه من الدقل بل سافر اصحابه الكرام. غزاة في - 00:26:39
سبيل الله فضربهم الجوع ولم يجدوا اكلا حتى كانوا يتقاسمون التمرة ويمصون ومن شدة الجوع حتى رزقهم الله بحوت من البحر. القاه الله من البحر اليهم ميتا فاكلوا منه شعرا كاملا وبقي معهم منه شيء اخذوه - 00:26:59
الى رسول الله اكل منه النبي عليه الصلاة والسلام الحديث الى اخره. فقلة الارزاق واتساعها امور يقدرها الله ولكن المقصد من ذلك ارجاعك الى الله واستخراج العبادات التي قد لا تستخرج عند كثيرين من الناس الا بمثل هذا. اخواني ان النبي قال - 00:27:28
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى فمن هو اسفل فهو احرى الا تزدروا نعمة الله عليكم. اذا رزقك الله بمئة الف - 00:27:58
الحمد لله غير ما يجد الف جنيه ومطارد من البيت ومطالب بايجار السكن. لا تنظر الى الذي معه مليون وتحسده على ما اتاه الله من فضله. ادعى للاستقرار والرضا ما ذكر به النبي عليه الصلاة والسلام اذ قال اذا نظر احدكم الى من فوقه ممن فضل عليه - 00:28:18
في المال والرزق. فلينظر الى من هو اسفل ممن فضل عليه وفي المال والرزق فهو اهرى الا تزدروا نعم الله عليكم. ادعى للرضا ان قدموا شكرا متواصلا لله فان ربكم قال لان شكرتم لازيدنكم. ومن صور زيادة - 00:28:48
زيادة الطمأنينة في الطمأنينة في القلب. فان الله لم يقل لازيدنكم مالا فقط بل عم لازيدنكم رضا لازيدنكم رزقا لازيدنكم طمأنينة في القلب لازيدنكم في الاخرة لان شكرتم لازيدنكم. فالزموا الشكر والزموا الاستغفار. واعلموا ان الله يتولى - 00:29:14

الصالحين احرصوا على ان تدخلوا في عداد الصالحين. وترضوا بالمقدر لكم مع الاخذ بالاسباب ان نبي الله موسى عليه السلام تبدلت عليه الاحوال. وكذا سائر الانبياء. وكذا سائر والاتقياء وسائر الناس. ولد في ظروف لا تخفى عليكم. امه تخشى عليه من شفار الذباحين - 00:29:44

ومن المواسي والسكاكين. فولد والقي في اليم وسلمه الله وتربى في بيت فرعون وجاءت امه قارة العين ترضعه في بيت فرعون تشفى فتقبل شفاعتها تدخل لا تمنع تبذل عليها الهدايا والعطاءات. وبعد عاش في بيت فرعون كابن في الظاهر لفرعون - 00:30:14

زمنا يشهد مواكب الملوك. يشهد مواكب الوزراء. يقول فيسمع لقوله قدر استطاعتي وبعد قدر الله عليه قدرا ما تعمده موسى عليه السلام. وجد رجلا فقضى عليه اصبح نسأل الله ان يعافينا واياكم من السوء والمكروه. لكن قتل - 00:30:44

سلم يؤمر بقتلها وبعد خرج وتحولت اموره. خرج خائفا يترقب من البلاد بعد ان كان يسكن افخم القصور. خرج خائفا يترقب. وصل الى بلاد مدين. ما كان ثم في البلدة يقول له هلم تفضل عندنا او يأتيه بطعام بل سقى ابتغاء وجه الله - 00:31:14

لامرأتين واوى الى الظل قائلا ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اعتصم بالله حل مشاكله في يوم واحد. جاءته البنت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. ذهب - 00:31:44

وانس من الصالح رشدا وتزوج. ففي يوم واحد تزوج وجد فرصة عمل وجدة فرصة عمل وجد مأمنا مع رجل صالح. كل ذلك في يوم واحد من الغربة غربة. الشخص الغريب - 00:32:07

يبحث عن عمل يبحث عن عمل يسأل هذا ويسأل ذاك. يسر لموسى العمل عليه السلام. ايضا تبحس عن مكان يطمئن فيه. مكان امن فنعمة الامن. نعمة عظيمة من الله. الذي - 00:32:27

امر من جوع وامنهم من خوف فوجد الرجل الصالح في هذه البلدة اواه قائلا لا تخف نجوت من القوم الظالمين. ثم تزوج زوجة صالحة من بيت تقي ولم يقل ابوها انتظر نسأل عنك انتظر نسأل عنك ولم يقل هو للرجل انتظروا حتى اسأل عنكم - 00:32:47

ابدا علامات الصلاح على الجميع بعدها على موسى على وجهه على كلامه على لسانه على افعاله وعلى مات الصلاة عبادية. على الوجه الاخر كذلك. فحينئذ اني اريد ان حكى احدى ابنتي على ان تأجرني ثماني حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك - 00:33:17

وما اريد ان اشق عليك ستجدوني ان شاء الله من الصالحين. قال ذلك بيني وبينك ايام الاجلين قضيت فلا عدوان علي. والله على ما نقول وكيل غريب تزوج في يوم واحد. ووجد امرأة صالحة وبيتا صالحا وعملا مناسبا ومأمنا - 00:33:46

صدق الله اذ قال وهو يتولى الصالحين وهو يتولى الصالحين. نحرص ايها الاخوة على ان يدخلنا الله في عداد الاتقياء حتى يجعل لنا مخرجا من كل ضيق حتى يجعل لنا فرقانا نحرص - 00:34:09

ايها الاخوة ان ندخل في عداد الصالحين حتى يتولانا الله. فقد قال وهو يتولى طالحين احرصوا على ذلك بارك الله فيكم. واسعوا الى ذلك والتوفيق دائما من الله والتوفيق دائما بالله سبحانه وتعالى الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:34:29

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة ومن اسباب استجلاب الخير والرضا من الله سبحانه وتعالى النظر في الثواب المعد للصابرين وللراضين بقضاء الله سبحانه فان النبي قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته - 00:34:59

سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. هو ليس ذلك الا للمؤمن واذا اردت ان ان تحظى ايضا بمزيد من الرضا فانظر الى الثواب المعدل للصابرين - 00:35:28

ان راضين بقضاء الله سبحانه ستجد وبشر الصابرين. ستجد انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ستجد نصوصا عدة في هذا الصدد تحملك على الرضا وتحملك على الصبر على قدر الله وعدم التسخط. اياك ثم اياك ان تتساخط - 00:35:48

الله سبحانه او ان تسخط على ربك جل وعلا فان ربنا كريم. لزوما ان نرضى ان نرضى عن ربنا كما قال رضي الله عنهم ورضوا عنه. فلزاما ان نرضى بقضاء الله سبحانه - 00:36:13

هذه قضاء ليس معنى ذلك استسلام للعجز او للكسل بل نبذل ما في الوسع. كما قال فابتغوا عند الله الرزق امشي في مناكبها وكلوا من رزقه. كما انه قال فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. قال ايضا فابتغوا - 00:36:35

تالله الرزق. فدوما ننظر الى الثواب المعد للصابرين. وكيف وان الله سبحانه وتعالى يكرمهم ويعينوهم ويرزقهم. كذلك من اسباب ذلك اسباب اتساع الارزاق والرضا. ان تكون دوما في او لاخوانك - 00:36:55

فان النبي قال والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. فقال من يسر على وسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به. ومن ولي من امر امتي شيئا. اي شيء من امور الولاية عموما حتى ولايتك على العمال الذين تحت يديك. حتى ولايتك على بيتك. اللهم من ولي من امر امتي شيئا - 00:37:42

فرفق بهم فارفق بهم. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. فلا تتعرض لدعوة رسول الله عليك بل كن رفيقا حليما مع اخوانك من اهل الايمان مع اخوانك من اهل الصلاح - 00:38:02

انصح لهم فالدين النصيحة. ذكرهم فان الذكرى تنفع المؤمنين. ارشدهم واعلم انك لن تحرم خيرا بسبب ارشادهم ونصحهم فانك ان نصحت وبينت بورك لك وان كذبت وكتمت احقت منك البركة. ايها الاخوة تدركون جميعا ان البركة من الله. قد ترزق بالف جنيه - 00:38:22

واخر يرزق بمائة الف لكن الالف يبارك لك فيها تتصدق بجزء منها يبارك لك فيها ويدخر لك الاجر في الاخرة وتتعرض لرزق الله الواسع تشتري لنفسك شيئا نافعا تشتري لاهل بيتك شيئا نافعا تهدي لجارك هدية تبذل في ابواب الخير ما تستطيع - 00:38:51

وهي الف والاخر الذي اوتي مائة الف. قد لا يبارك له فيها. قد يتسلط عليه ابن شرير من ابنائه يأخذ المال ويشتري به المخدرات والعياذ بالله. قد يتسلط عليه حساد قد ينفق في ما لا فائدة فيه - 00:39:15

قد يأتي يوم عرس او في اي حفلة ويقيم حفلة ينفق فيها في الباطل اضعاف هذه المئة ولا يشكر. فالبركة من الله وسبق درهم الف دينار. سبق درهم الف فاسألوا الله ان يبارك لكم. في القليل وفي الكثير على السواد. اسألوا الله دوما ان يبارك لكم فيما - 00:39:36

فمن دعاء رسلكم وبارك لنا فيما اعطيت. بارك لنا فيما اعطيت. الدعاء بالبركة مطلب لك ولاخوانك ان ام سليم ذهبت الى رسول الله قائلة يا رسول الله خويدمك انا ندعو الله له قال اللهم اكثر ما له وولده - 00:40:06

وبارك له فيما اعطيت. قال انس اخبرتني ابنتي امينة انني يوم مقتل انني يوم في امرة الحجاج بن يوسف الثقفي قد مات لي من الاولاد سألتها عن عدد اولادي الاحياء والاموات - 00:40:34

قال مات من ابنائك عموما مائة وخمسة مئة وخمسة من الذرية من آآ سواء من ابنائه المباشرين للصلب او من احفاده من الاولاد والبنات. قال مات لصلب يوم مقدم الحجاج مئة وخمس نفسا - 00:40:53

انظر اذا الى الاحياء كم من شخص اخر حي على قيد الحياة انذاك. فبركة في الاولاد بركة في الاموال يمسح النبي رأس عبدالله بن جعفر داعيا له بالبركة. اللهم بارك لعبدالله في صفقة يمينه - 00:41:14

فكان لا يشتري حتى التراب الا ربح فيه. لذا فالناس كانوا يذهبون الى عبدالله بن جعفر يريدون مشاركة في التجارة. لماذا يشاركون هم حريصون على ان يشاركونا لانهم يرون الربح الوفير - 00:41:34

يسوقه الله له ببركة دعوة رسول الله. عليه الصلاة والسلام. شاهدي اننا نسأل الله ان يبارك لنا فيما رزقنا وان يقنعنا بما اتانا نسأله الهدى والتقى والعفاف والغنى. ادعية تترى في هذا - 00:41:54

الصدد حتى تحفظ علينا النعم. ودوما كللوا نعم الله بالشكر. قابلوها بالشكر قابلوها بالشكر وعد الحق لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فالحمد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. على نعمه التي لا يحصيها الا هو. والاءه التي لا تعد - 00:42:14

انه قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. اللهم يا ربنا اجعلنا راضين دائما بقضائك وقدرك ووسع علينا في الارزاق. حسن اخلاقنا وسع ارزاقنا. طيب اقوى لنا اصلح اعمالنا اخلص نوايانا لوجهك الكريم. يا رب العالمين. الحقنا بمن - 00:42:44

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارزقنا جميعا الامن والامان ارزقنا جميعا الامن والامان وارزقنا رزقا عاجلا غير اجل مدرارا يا رب العالمين اللهم يا ربنا ارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وفك

اسرانا - 00:43:14
المسلمين واب المسيئين منا للمحسنين. وسد عنا وعن المدينين. يا رب العالمين السنتنا بذكرك وطمئن قلوبنا بذكرك. وقنعنا يا رب بقضائك وقدرك. يا رب العالمين اختم لنا بخير واجعل مآلنا جميعا الى خير. صلوا وسلموا على البشير النذير. كما امركم ربكم اذ قال - 00:43:44
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:44:14